

الكشافة التونسية

اللجنة الوطنية للتدريب وتنمية القيادات والموارد البشرية

الفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية

إعداد :

د. رشيد أحمد الحفصي

قائد تدريب

عضو اللجنة الوطنية للتدريب وتنمية القيادات والموارد البشرية

الفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية

توجد بعض المفاهيم المهمة التي يجب أن نميز بين دلالاتها، لأن البعض يرى أنها مرادفات لمفهوم واحد، وهي طريقة التدريب، وأسلوب التدريب، وإستراتيجية التدريب، وهي مفاهيم ذات علاقات فيما بينها، إلا أن لكل منها دلالة ومعناه. إن هذا الخلط ليس فقط في الكتابات والقراءات العربية، بل حتى في الكتابات والقراءات الأجنبية، هناك حدود فاصلة بين طرائق وأساليب وإستراتيجيات التدريب.

(1) مفهوم الطريقة:

- ✓ هي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المدرب لمساعدة المتدربين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة
- ✓ ما يتبعه المدرب من خطوات متسلسلة متتالية ومتراكبة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية تدريبية محددة أثناء قيامه بالعملية التدريبية.
- ✓ يقصد بطريقة التدريب الطريقة التي يستخدمها المدرب في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التدريبية.
- ومن الإجراءات والأساليب: المناقشات، طرح الأسئلة، حل المشكلات، المشروعات، الاكتشاف والاستقصاء أو غير ذلك.

(2) مفهوم الأسلوب:

- ✓ هو مجموعة قواعد أو ضوابط أو كفاءات ينفذ بها طريقة التدريب لتحقيق أهداف الجلسة التدريبية. ويرتبط بالمدرب وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة.
- ✓ الكيفية التي يتناول بها المدرب طريقة التدريب أثناء قيامه بعملية التدريب.
- ✓ هو الأسلوب الذي يتبعه المدرب في تنفيذ طريقة التدريب بصورة تميزه عن غيره من المدربين الذين يستخدمون نفس الطريقة، حيث أنه يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرب.

مثال : طريقة المحاضرة هناك:

- أسلوب الإلقاء المباشر.
- أسلوب الإلقاء المتبوع بالعرض التوضيحي.
- أسلوب الإلقاء الذي يتخلله الأسئلة.

وفي ضوء هذا المفهوم يعتبر الأسلوب جزء من الطريقة.

(3) مفهوم الإستراتيجية:

✓ أنها خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المدرب لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

✓ خطة تشمل إجراءات منظمة يقوم بها المدرب والمتدربين لتحقيق مجموعة من الأهداف التدريبية اللازمة لتنفيذ الموقف التدريبي وذلك من خلال مجموعة من طرق التدريب التي ترتكز فلسفتها إما على دور المدرب أكثر من المتدرب أو دور المتدرب أكثر من المدرب أو دور المتدرب بمفرده وتتضمن الاستراتيجية تنظيم لأدوار كلا من المدرب والمتدرب.

✓ أما استراتيجية التدريس فهي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً.

وتعتبر الإستراتيجية أشمل وأوسع من الطريقة وأن الطريقة تقع ضمن الإستراتيجية وقد تقوم الإستراتيجية على أكثر من طريقة تدريب أو على طريقة واحدة ويتوقف ذلك على نوع الأهداف التي يسعى المدرب إلى تحقيقها

(4) الفروق بين الإستراتيجية والطريقة:

1) الإستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المدرب لتحقيق أهداف تعليمية محددة،

بينما الطريقة هي الإجراءات والكيفيات التي يقوم بها المدرب لنقل محتوى مادة تدريبية إلى المتدربين.

2) الإستراتيجية تتضمن كل مواقف العملية التدريبية من أهداف، وطرائق ووسائل تقنية، أو معينات، وتقويم نتائج العملية التدريبية،

بينما الطريقة تتضمن خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة وتدريبها.

3) الإستراتيجية تتضمن الطريقة والإجراءات وكل ما يشكل عملية التدريب، بينما الطريقة لا تتضمن إلا مكوناً من مكونات

الإستراتيجية.